Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرَارَ ﴾ (١٩٢ - ١٩٣ : آل عمران) .

تستطيع أن تتبين بأذنك الحرف الغالب على بقية حروف هذه الكلمات :

﴿ وَاتلُ عَلَيهِم نَبَأَ ابني آدَمَ بِالحَقّ إذ قَرَّبَا قُرْبانا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَم يُتَقَبَّل مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأقتُلَنَّكَ ! قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ المُتَّقِينَ . لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لَتَقتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيكَ لأَقتُلَكَ ﴾ (٢٧ - ٢٨ المائدة) .

هـذا لون من تكـرار الحـرف في القـرآن على أبعـاد تكسب الكـلام حسنـاً ولا تكد السمع جساوة ، فضلاً على ما ترى من تكرار الحرف التزاماً في كثير من فواصل السور التي قد تشمل آيات السورة كلها .

وإليك ألواناً من تكرار الحرف في كلام البشر ، لها من الحسن ما لا يسعنا أن ننكره ، لأنها من اجتلاب المعنى للكلمات المتناسقة بقوة التداعي ولمح الخيال الوثاب ، وكثيراً ما نرى ذلك في شعر أناس توفرت لهم هذه الحاسة الغنائية بالسليقة .

ومن ذلك لابن مخرمة السعدي أو ليزيد بن النعمان كما في حاشية اللآلي على الأمالي :

وهاتفين بشجو بعد ما سجعت ورق الحمام بترجيـع وإرنان
باتا على غصن بان في ذرا فنن يـرددان لحـونـا ذات ألـوان

لعلك ناظر إلى (الجيم) في : (شجو - سجعت - ترجيع) و (العين) في المتجانس المعنى (سجعت - ترجيع) .

(والراء) في (ورق - ترجيع - إرنان - ذرا - يرددان) و (التاء) في (هاتفين - سجعت - ترجيع - باتا - ذات) و (النون) في (هاتفين - إرنان - غصن - بان - فنن - يرددان - لحونا - ألوان) .

فضلا على التنوين فيما نون من الكلمات موصولا .